قلبي وطاش لبي وانطردت عن الغفلة عن قلبي و
خشيت ان يفوتني فناديته بمعبودك الاصبرت لي فقال
انت ذو النون فقلت نعم فقال اما علمت ان الطريق
موحش لا تسلك الا بدليل يا ذا النون ادم طرد
النوم وتنقص بملابس الصوم ومل على نفسك باللوم
فعساك ان تلحق بالقوم ثم قام الى الصلوة ولم يزل راكعا
ساجدا حتى طلع الفجر ثم تركني وانصرف

الحديث الثامن والاربعون بعد المائتين

روى عن ابن مسعود سعيد الخدري رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته
لا خير في العيش الا لعالم ناطق او مستمع واع ايها الناس
انكم في زمن هدنة وان السير بكم لسريع وقد رايتم الليل و
النهار يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويا تيان بكل
موعود فقال له المقداد بن الاسود الكندي رحمه الله
وما الهدنة يا نبي الله قال دار بلاء وانقطاع فاذا لبست
عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فانه شافع
مشفع وشاهد مصدق فمن جعله امامه قاده الى الجنة
ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو ادل دليل الى الخير
سبيل من قال صدق ومن عمل به اوجر ومن حكم به

عدل

عدل

الحكايه الثامنه والاربعون بعد المائتين

يحكى ان بينما شاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتلوا القران اذ مر بهذه الاية وفي السماء رزقكم وما توعدون
فشغف بها فرحا وجعل يردد ما ثم تلا بعدها فورب السماء
انه لحق مثل ما انكم تنطقون فازداد فرحا ثم بلغ الى قوله
ففروا الى الله قوله اني لكم منه نذير مبين فقال الشاب سمعا
وطاعة ثم عمد الى جبة صوف فلبسها ثم سار حتى وصل
ساحل البحر فاذا مركب يسير فلوح اليه فقالوا اين تريد
فقال اول جزيرة ترونها فاطرحوني عليها فمر بجزيرة
فلما دنت السفينه منها رمى الشاب بنفسه الى البحر وهو
لا يحسن السباحة فجعل يضطرب مرة كذى ومره كذى
حتى وصل الى الجزيرة فتوضى وصلى ركعتين فقال الهي انت قلت
وفي السماء رزقكم وما توعدون وحلفت بك انه لحق ثم
قلت ففروا الى الله وقد فررت اليك فاتني برزقي فانبت الله
له في تلك الجزيره شجرة لا يفنى ثمارها وانبع له عينا من
ماء عذب فعبد الله تعالى في تلك الجزيره ما شاء الله
ان يعبده فاذا هو يوما بملك يهتف به فسلم عليه
فقال وعليك السلام من الانس انت فقال لا فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)